Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول
المناخ السياسي والحياة الادبية في سورية بعد الحرب العالمية الثانية

١ - عوامل تطور الادب السوري قبل الاستقلال

يمكن القول، ان الحركة الادبية السورية المعاصرة قد نمت وترعرت في أحضان الأدب العربي الحديث الذي تشكل مع بداية «النهضة العربية» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولايمكن فهم هذه النهضة، بوصفها ظاهرة عربية بمعزل عن الأدب الذي أخذ على عاتقه مسألة التنوير والدعوة الى التخلص من السيطرة العثمانية من جهة، ومواجهة المطامع الغربية من جهة أخرى «فللنهضة القومية أثر بارز في ميلاد الأدب، ولهذا الأدب أثر بارز في ميلاد اليقظة القومية[1]. ولقد عاشت سورية حياة قلقة مضطربة خلال السيطرة العثمانية (١٥١٦-١٩١٨)، ولابد من الاشارة هنا الى انه لم يكن لسورية خلال هذه المرحلة هذا الوجود المستقل الذي نجده منذ عهد الانتداب، ولكنها كانت جزءا من بلاد الشام (سورية ولبنان وفلسطين والأردن) الخاضعة بدورها للعثمانيين. وقد صور الشاعر أحمد الجندي الحالة الفكرية والأدبية في هذا البلد قائلا: «لم يكن في

1- reloux 3.N. pazlietue oerolhvex merehut cousect bermo -no 1er- tureckou mliew cupeurite (robe bpeur)M.1972. et p.40

(١)- تطور الاتجاهات الاساسية في الفكر الاجتماعي -السياسي لمصر وسورية في العصر الحديث.